

أخبار الـ 5 ثانية

عدد خاص عن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله



ذو الحجة ١٤٣٣ هـ - نوفمبر ٢٠٢٢

العدد
٦٤

وداعا يا سلطان الخير ...



أخبار المكتبة
تصدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية
العدد ٤٦ - ذو الحجة ١٤٣٢ هـ - نوفمبر ٢٠١٢
عدد خاص عن صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله

WWW.KFNL.ORG.SA

المشرف العام:
محمد بن عبد العزيز الراشد

رئيس التحرير
عبد العزيز بن صالح الصقعيبي

مدير التحرير
محمد بن عبد الله المزيني

سكرتير التحرير
محمد بن عبد الرحمن المنسد

هيئة التحرير

د.أمين سيدو
محمد القشعمي
عبد العزيز الشقاوي
فيصل الحبردي
علي إدريس علي

تصميم و إخراج



شركة الفردان للدعائية و الإعلان
والطباعة والنشر والتوزيع والإنتاج الصوتي والمرئي
إحدى شركات مجموعة الفردان المحدودة
هاتف: ٤٧٥٢٢٢١ - فاكس: ٤٧٥٢٢٢٥
www.alferdangroup.com



رقم الإيداع .٩٣٧/١٤

ردمك ١٣١٩-١٨٥٣

العنوان

٤٨٩١٩٩٨ - ناسوخ ٤٨٩١٤٥٥

ص.ب. ١٤٧٢ - الرياض

KING FAHAD NATIONAL LIBRARY
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

P.O.BOX: 7572

RIYADH 11472

TEL: 4891455 - FAX: 4891198



٩	الفصن المتمر بالخير *****
٧	وداعاً يا سلطان الخير ***
٨	سلطان بن عبد العزيز ، الإنسان و القائد (سيرة) *
٦٣	سلمان الوفاء و سلطان الخير *
٣٣	الموسوعة العربية العالمية *
٣٤	عرض كتاب لآلئ من الحب *
٣٨	من أقوال الأمير سلطان *
٤٠	قالوا عن سلطان *
٤١	صور نادرة ***



الغصن المثمر بالخير

صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن عبد العزيز
وزير الدفاع



"حين أطلقت صفة (مؤسسة الخير) على الأمير سلطان بن عبد العزيز في إحدى المناسبات لم أكن أتجاوز الحقيقة، ولكنني كنت واصفاً لها فحسب، ذلك أن لكل إنسان قدرات محدودة في المشاركة والإسهام في العمل العام. لكنه تجاوز هذا المفهوم وقدم نموذجاً فريداً ومتميزاً تلاشت معه وبه محدودية القدرة على العطاء متى امتلك ذلك الإنسان تلك المواصفات النادرة التي تتصل بجذورها في عمق النشأة وسلامة التربية، والتآسي بالقدوة الصالحة مع توافر ذلك الحس الإيماني المكثف الذي يقتدي التوجه نحو الخير، ويستهدف رضا الله وهذا ما يجسده - بوضوح - الأمير سلطان بن عبد العزيز في كل ما قدمه ويقدمه من لمسات حانية تزيح البؤس وتحل السعادة. وهي رسالة إنسانية سامية حملها وجند لها الكثير من الإمكانيات والطاقات، فكان الباسم الشاب في كل من أعاقته نواب الزمن عن العيش الهانئ الذي يؤمن بأهمية إشاعته بين الجميع باعتباره منحة إلهية لعباده يهئ خيارهم لتقديمها لمن حُرم منها.

وكما هو معروف فإن من النادر أن يتحول رجل بأعماله وجهوده إلى مؤسسة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من شمولية واستمرارية وسخاء، لكن الأمير سلطان بن عبد العزيز استحق بأفعاله وإنجازاته المائة هذه الصفة التي يتفق الجميع على جدارته بها.

وهذه الكلمة ليست توصيفاً لإنسانياته، فذلك يتطلب بحثاً ودراسات متخصصة ومتعمقة تعطي الإنسان الكبير بعض حقه، وتقدم للعالم نموذجاً إنسانياً فذاً ونادراً من النماذج البشرية المميزة التي قدمتها المملكة في إطار التكامل مع عطاءاتها الأخرى ونجاحاتها.

إن الأمير سلطان بن عبد العزيز هو غصن مثمر بالخير في شجرة المؤسس الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - المورقة على الدوام، ومن عادة الأشجار الشامخة التي تسقى بماء الإيمان تنتج أغصاناً يانعة. وهذا هو سلطان بن عبد العزيز مؤسسة الخير.

(الغصن المثمر بالخير) من مقدمة كتبها سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز لكتاب "سلطان بن عبد العزيز مؤسسة الخير" من تأليف اللواء الدكتور إبراهيم المالك.





سلمان بن عبد العزيز عبد العزيز وان بن عبد العزيز

وداعاً يا سلطان الخير

ليس من السهولة مطلقاً أن يمر على وطننا خطب جل مثل انتقال المغفور له بإذن الله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولـيـ العـهـدـ نـائـبـ رـئـيـسـ مجلسـ الـوزـراءـ وزـيـرـ الدـفـاعـ والـطـيـرانـ والمـفـتـشـ العامـ إـلـىـ الرـفـيقـ الأـعـلـىـ ، دونـ أـنـ يـكـونـ لـمـكـتـبـةـ الـمـلـكـ فـهـدـ الـوـطـنـيةـ مـسـاـهـمـةـ وـلـوـ كـانـتـ يـسـيـرـةـ لـتـعـبـيرـ عنـ الـحـزـنـ الـذـيـ عـمـ الجـمـيعـ، فـكـانـ هـذـاـ العـدـدـ مـنـ أـخـبـارـ الـمـكـتـبـةـ، وـهـوـ جـهـدـ الـمـقـلـ لـتـعـبـيرـ عنـ مـشـاعـرـ كـبـيرـةـ لـاـ تـسـتـوـعـهـاـ الصـفـحـاتـ..ـ فيـ الـوقـتـ ذـاـتـهـ شـرـعـتـ الـمـكـتـبـةـ فيـ إـعـادـ بـبـلـيـوـجـرـافـيـةـ شـامـلـةـ بـالـوـثـائـقـ الـنـادـرـةـ وـالـصـورـ الـتـارـيـخـيـةـ، وـبـبـلـيـوـجـرـافـيـةـ مـخـتـارـةـ تـضـمـنـ أـكـثـرـ مـنـ ١٠٠٠ـ مـصـدـرـ مـاـ أـلـفـ عـنـهـ مـنـ كـتـبـ وـرـسـائـلـ جـامـعـيـةـ وـنـشـرـ عـنـهـ مـنـ مـقـالـاتـ فيـ الصـفـحـ وـالـمـجـلـاتـ الـمـلـحـلـيـةـ وـالـعـرـبـيـةـ وـالـعـالـمـيـةـ قـبـلـ وـفـاتـهـ.

إن هذه الصفحات من "أخبار المكتبة" تقدم جزءاً من سيرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز الثرية، وبكل تأكيد لن تغطي سجله الحافل الكبير في العمل الخيري، ومبادراته الإنسانية، ودعمه للعلم والثقافة، وقيادته للأمة مساهماً في خدمة الوطن منذ عهد والده الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن - طيب الله ثراه- مروراً بإخوته: الملك سعود والملك خالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد - رحمهم الله جميعاً- وانتهاء بعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله- الذي كان الأمير سلطان - رحمه الله- له ولـيـ العـهـدـ الـأـمـيـنـ وـخـيـرـ مـعـيـنـ إـلـىـ آخـرـ يـوـمـ مـنـ حـيـاتـهـ.

إن مكتبة الملك فهد الوطنية، وهي نموذج للتلاحم بين القيادة والشعب، تتقدم باسم مجلس الأمانة والأمين ومنسوبي المكتبة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز ولـيـ العـهـدـ نـائـبـ رـئـيـسـ مجلسـ الـوزـراءـ وزـيـرـ الدـاخـلـيـةـ وـصـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـ الـأـمـيـرـ سـلـمانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ وـزـيـرـ الدـفـاعـ رـئـيـسـ مجلسـ أـمـنـاءـ مـكـتـبـةـ الـمـلـكـ فـهـدـ الـوـطـنـيـةـ، بـأـحـرـ التـعـازـيـ وـأـصـدـقـ الـمـوـاسـةـ دـاعـيـنـ اللهـ أنـ يـدـخـلـهـ فـسـيـحـ جـنـاتـهـ وـأـنـ يـجـزـيهـ خـيـرـ الـجـزـاءـ بـمـاـ قـدـمـ لـلـوـطـنـ وـالـإـنـسـانـيـةـ جـمـعـاءـ.

محمد بن عبد العزيز الراشد
أمين عام مكتبة الملك فهد الوطنية المكلف



سلطان بن عبد العزيز

الإنسان والقائد



سيرته:

ولد سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز في السادس عشر من شهر شعبان ١٣٤٩هـ الخامس من يناير ١٩٢١م في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية . نشأ وترعرع في كنف والده الملك عبد العزيز رحمه الله مؤسس المملكة العربية السعودية ، وتعلم القرآن الكريم وعلوم اللغة العربية على يد كبار العلماء وتوسعت معارفه بطالعاته المكثفة في مجالات المعرفة والدبلوماسية ومن خلال زياراته المتعددة.

مشاركته الرسمية :

شارك سموه في معظم الوفود السعودية الرسمية التي ترأسها الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله لحضور مؤتمرات القمة العربية والإسلامية وجلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة . وترأس الأمير سلطان بن عبد العزيز وفداً رسمياً في زيارات خارجية متعددة منها وفد المملكة في احتفالات هيئة الأمم المتحدة عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٥م في ذكرى مرور أربعين عاماً على تأسيسها وفي الذكرى الخمسين لها في عام ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٥م ، كما رأس سموه وفد المملكة العربية السعودية المشارك في الاجتماع العام رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقد في مقر المنظمة الدولية بنيويورك في عام ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥م بمناسبة الذكرى الستين لإنشاء المنظمة . وفي شهر ذي القعدة من العام ١٤٢٨هـ رأس سموه وفد المملكة العربية السعودية في قمة أوبيك / الثالثة / المنعقدة في الرياض .





المناصب التي تقلدها:

تقلد سموه عدداً من المناصب منذ عهد والده الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمة الله وذلك على النحو التالي:

- أميراً للرياض في ١٢٦٦ هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٤٧ م.
- وزير الزراعة في ١٢٧٣ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٥٣ م.
- وزير للمواصلات في ١٢٧٥ هـ الموافق ٥ نوفمبر ١٩٥٥ م.
- وزير للدفاع والطيران في ١٢٨٢ هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٦٢ م.
- النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء في ١٤٠٢ هـ الموافق ١٢ يونيو ١٩٨٢ م بالإضافة إلى مسؤولياته وزير للدفاع والطيران والمفتش العام.
- وليناً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء في ١٤٢٦ هـ الموافق ١٠ أغسطس ٢٠٠٥ م بالإضافة إلى مسؤولياته وزير للدفاع والطيران والمفتش العام.

سلطان بن عبد العزيز

المجالس واللجان:

تولى سموه رئاسة أو نياية رئاسة عدد من المجالس واللجان منها:

- رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني.

- رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للخطوط الجوية العربية السعودية.

- رئيس اللجنة العليا للتوازن الاقتصادي.

- رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للصناعات الحربية.

- رئيس مجلس إدارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنماها.

- رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

- الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية.

- رئيس اللجنة الوزارية للبيئة.

- الرئيس الأعلى للخزن الإستراتيجي.

- رئيس اللجنة الخاصة في مجلس الوزراء.

- رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم.

- رئيس اللجنة الوزارية للتنظيم الإداري.

- رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للفضاء والدواء.



سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز في معيته محمد بن لادن وعدد من المسؤولين لتفقد أحد المشروعات



THE PEN
WASHINGTON





صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز يراقب بعض التدريبات العسكرية لـإحدى فرق الجيش العربي.



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز خلال زيارته لمدرسة سلاح الصيانة بالطائف







سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز يجمعه لقاء برئيس أمريكا ليندون جونسون

الْأَمِيرُ سَلَطَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّعُودِ

الأوسمة السعودية والأجنبية :

- وشاح الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى في ١١ / ٧ / ١٣٩٣هـ.
- الوسام الوطني الشادي من تشارد في ١١ / ١٠ / ١٣٩٢هـ.
- وسام الأسد الوطني الرصعة الكبرى من السنغال في ١٤ / ١٠ / ١٣٩٢هـ.
- وسام الاستحقاق الوطني الرصعة الكبرى من فرنسا في ١١ / ٤ / ١٣٩٣هـ.
- وسام الجران كراتشي من إيطاليا في ٧ / ٥ / ١٣٩٣هـ.
- وسام أممية ذو العقد من سوريا في ١٥ / ١ / ١٣٩٥هـ.
- وشاح النيل من مصر في ٢١ / ٢ / ١٣٩٦هـ.
- وسام الكويت ذو الوشاح من الطبقة الأولى من الكويت في ٢١ / ٣ / ١٣٩٦هـ.
- أعلى وسام في النيجر من النيجر في ٢٠ / ٢ / ١٣٩٦هـ.
- وسام المحرر الأكبر سيمون بوليفير من الطبقة الأولى من فنزويلا في ٧ / ٥ / ١٣٩٦هـ.
- نيشان قائد أعظم من باكستان في ١٧ / ١٠ / ١٣٩٦هـ.
- وشاح الشرف من السودان في ٧ / ١١ / ١٣٩٦هـ.
- أكبر وسام من درجة السحاب المبارك من الصين الوطنية ٢٤ / ٧ / ١٣٩٧هـ.
- وسام مها بوترا أويراوانا من إندونيسيا في ٢٦ / ١٠ / ١٣٩٧هـ.
- وسام مونو من درجة ضابط أكبر من توجو في ٢ / ٥ / ١٣٩٨هـ.
- وسام الوطني الزائيري درجة ضابط أكبر من زائير في ١١ / ١ / ١٣٩٩هـ.
- الوسام الحمدي الدرجة الثانية من المغرب في ٢٣ / ٦ / ١٣٩٩هـ.
- وسام فارس من الدرجة الكبرى من السويد في ١٧ / ٤ / ١٤٠١هـ.
- وسام فارس الدولة من الدرجة الأولى من ماليزيا في ٢٩ / ١١ / ١٤٠١هـ.
- وشاح العلم من الطبقة الأولى من الدنمارك في ١٦ / ٦ / ١٤٠٤هـ.
- وسام نجمة فلسطين الدرجة الممتازة من فلسطين في ١٢ / ٢ / ١٤١٨هـ.
- وسام الوحدة من الدرجة الأولى من اليمن في ٦ / ٢ / ١٤٢٢هـ.
- وسام الشرف الإنساني الأعلى من السويد في ٢٦ / ١٢ / ١٤٢٨هـ.
- وسام كارلوس الثالث من إسبانيا في ٢ / ٦ / ١٤٢٩هـ.



الشهادات التقديرية :

منح سموه عدداً من الشهادات التقديرية من مؤسسات علمية وعلمية عريقة ،
أبرزها :

- . درع رجل البيئة العربي الأول ، عام ١٩٩٦ م .
- . شهادة الدكتوراة الفخرية من الجامعة الإسلامية بماليزيا ، عام ٢٠٠٠ م .
- . شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة الجزيرة بالسودان ، عام ٢٠٠١ م .
- . جائزة الشيخ راشد للشخصية الإنسانية عام ٢٠٠٢ م .
- . شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة (كرانفيلد) البريطانية لعلوم الفضاء والطيران. كما اختارت الجامعة سموه ليكون شخصية العام ٢٠٠٣ م تقديرأً لجهود سموه في مجال الطيران المدني والعسكري .
- . جائزة السلام والبيئة من مركز التعاون الأوروبي العربي عام ٢٠٠٢ م .
- . شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة (واسيدا) باليابان عام ٢٠٠٦ م .
- . شهادة الدكتوراة الفخرية من معهد موسكو للعلاقات الدولية بجمهورية روسيا الاتحادية ، نوفمبر ٢٠٠٧ م .
- . شهادة الدكتوراة الفخرية من جامعة الملك سعود بالرياض ، سبتمبر ٢٠٠٨ م .





أعماله الخيرية :

لسموه سجل حافل بأعمال الخير في الداخل والخارج، وقد تم تحويلها إلى عمل مؤسسي تشرف عليه جهات خيرية متخصصة؛ تنظيماً لأعمالها وضماناً لاستمرارها ، ومن أبرز تلك الجهات : مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية ، ولجنة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخاصة للإغاثة ، فيما يلي نبذة مختصرة عن كل منها :

أولاً / مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية:

مؤسسة غير ربحية أنشأها وينفق عليها سموه منذ العام ١٤١٦ هـ (١٩٩٥ م). وللمؤسسة عدد من الأهداف الإنسانية والاجتماعية؛ تمثل في تقديم الرعاية الاجتماعية، والصحية، والتأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين. كما أن لها أنشطة بارزة في دعم الأبحاث في مجال الخدمات الإنسانية، والطبية، والعلوم التقنية، بالتعاون مع مراكز الأبحاث المرموقة في العالم .

وتسعى المؤسسة إلى تحقيق أهدافها من خلال عدد من المشروعات والنشاطات، أبرزها:

١- مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية:

تعد من أكبر مدن التأهيل الطبي في العالم، حيث تضم مركزاً متكاملاً للفحوص الطبية، والمخبرية ، والإشعاعية، وغرفاً للعمليات الكبرى والصغرى، ومركزًا للتأهيل الطبي. كما يوجد في المدينة مركز لتنمية الطفل، والتدخل المبكر لمساعدة الأطفال الذين لديهم بعض الإعاقات البدنية واعتلالات النمو، والمشكلات الصحية المعقدة، وبلغت التكالفة الإنشائية لمدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية أكثر من مليار ريال سعودي.



٢- برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاتصالات الطبية والعليمية (مديونت) : **MeduNet** .
يهدف البرنامج إلى تقديم خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات للقطاعين الصحي والعلمي، ويقدم خدمات كثيرة، منها: الطب الالكتروني، خدمات الاتصال المرئي والمؤتمرات متعددة الأطراف، أنظمة المعلومات الصحية المتكاملة، التعليم عن بعد، تصميم وتجهيز الشبكات، تصميم وتطبيق الشبكات الافتراضية الآمنة.





سلطان الخير



٣- مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتقنية (سایتك)

يهدف المركز إلى نشر مبادئ المعرفة، وابتكارات العلوم والتقنية: من خلال منهجية التعليم بالترفيه، والتعليم بالتجربة والمشاهدة، وتنمية حب الاستطلاع والاستكشاف ل مختلف الأعمار. وبلغت تكلفته الإنسانية قرابة (٢٧٠) مليون ريال سعودي. وقد أهدى سموه هذا المركز لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في مدينة الظهران عام ١٤٢٦ هـ (٢٠٠٥ م) ليستفيد منه أبناء المملكة والخليج.

٤- مشروعات مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية للإسكان:

تهدف المشروعات الخيرية للإسكان إلى بناء وتمليك الأسر المحتاجة مساكن عصرية نموذجية، وأنجز منها أو قارب على الإنجاز حوالي (١٥٠) وحدة سكنية موزعة على عدد من مناطق المملكة، وهي مؤثثة تأثيثاً كاملاً ومزودة بالخدمات الالزمة. ويضم كل مشروع سكني كافة خدمات البنية التحتية والمساندة. إضافة إلى المساجد، والمدارس، والمرافق الصحية، والاجتماعية، وبلغت تكاليف الوحدات السكنية المنجزة نحو (٤٤٠) مليون ريال سعودي.

٥- مشروعات خيرية أخرى:

مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية الكثير من البرامج، والأعمال الخيرية، والبحوث العلمية التي نفذتها أو دعمتها منها ، ما هو للجامعات والكليات الأهلية والجمعيات الخيرية أو المستشفىيات الخاصة وال العامة، أو توفير بعض متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة من الأجهزة والمعدات الطبية المساعدة، إضافة إلى تبييد الطرق، وحضر الآبار داخل المملكة وخارجها، وتشجيع الباحثين والمفكرين بطبعاعة مؤلفاتهم على نفقة المؤسسة، ودعم المؤتمرات والندوات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين، والكثير من المشروعات الإنسانية الأخرى.

ثانياً / لجنة الأمير سلطان بن عبدالعزيز الخاصة للإغاثة:

هدفت اللجنة إلى تقديم خدمات إنسانية وإغاثية طارئة حيث بدأت في دولة النيجر عام ١٩٩٨ م بتوجيه من سموه الكريم باسم اللجنة الخاصة للإغاثة في النيجر، ثم ضمت إليها جمهورية مالي عام ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٩ م وفي عام ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م امتد عملها إلى تشاد وإثيوبيا وملاوي وجبوتي ودول أخرى، وكانت اللجنة تقوم بتسهيل القوافل الإغاثية والطبية العامة لمكافحة الأمراض الشائعة، مثل الملاريا والعمى، كما أقامت كثيراً من المشروعات التنموية والاجتماعية والصحية؛ منها حفر الآبار، وبناء المدارس والمكتبات العامة والمساجد والمستشفيات ومرافق غسيل الكل.

أبرز الكراسي والبرامج العلمية...

يدعم سموه ويرعى عدداً من الكراسي والبرامج والجوائز العلمية منها:

◦ كرسي الأمير سلطان للتوعية الصحية وتدريب المعلمين باليونسكو، أُسس في مارس ٢٠٠١ م.

◦ كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في هندسة البيئة بقسم الهندسة المدنية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وهو أول الكراسي والبرامج والجوائز العلمية في الجامعة.

◦ كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لتقنية الاتصالات والمعلومات بجامعة الملك سعود.

◦ كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للبيئة والحياة الفطرية بجامعة الملك سعود.

◦ كرسي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الملك سعود.

◦ كرسي جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه بجامعة الملك سعود.

◦ كرسي مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود.

◦ الكرسي العلمي للأقليات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

◦ كرسي الأستاذية لأبحاث الطاقة والمياه بجامعة الأمير محمد بن فهد بالمنطقة الشرقية.

◦ برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز للدراسات العربية والإسلامية بجامعة بركلري، كاليفورنيا، في الولايات المتحدة الأمريكية وبهدف إلى تعليم اللغة العربية والشريعة الإسلامية ، ودعم الباحثين الزائرين والخريجين وطلاب الدراسات العليا والمهتمين بدراسة الموضوعات التي تهم العالمين العربي والإسلامي، بما في ذلك اللغة والتاريخ وعلم الاجتماع وعلم الجنس البشري وغير ذلك من العلوم، كما يهدف البرنامج إلى التعريف بمبادئ الإسلام السمحنة لتقويم وجهات النظر بين الشرق والغرب .

◦ برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز للتعاون الأكاديمي والثقافي مع جامعة أكسفورد لتقديم المنح الدراسية للطلبة السعوديين لدراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة في مجال العلوم الإنسانية.

◦ برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز لدعم اللغة العربية في منظمة اليونسكو.

◦ برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز للتربية الخاصة بجامعة الخليج العربي في مملكة البحرين لإعداد المختصين في مجال التربية الخاصة وتأهيلهم.

◦ مركز الأمير سلطان للنطق والسمع في مملكة البحرين ويهدف إلى تأهيل ذوي الإعاقات السمعية.



- مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإسلامية بجامعة بولونيا في إيطاليا ويعنى هذا المركز بدراسة العلوم الإسلامية والتاريخ والفلسفة واللغة العربية واللغات الشرقية.
- مركز الأمير سلطان لأبحاث البيئة والمياه والصحراء بجامعة الملك سعود.
- جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه بجامعة الملك سعود.

دعم المشروعات الصناعية والبحثية...

امتداداً لإيمانه بأهمية البحث العلمي ودوره في خدمة الإنسانية يدعم سموه كثيراً من المشروعات العلمية والبحثية في الداخل والخارج منها:



- ١- دعم جامعة الأمير سلطان الأهلية في الرياض.
- ٢- دعم كلية دار الحكمة للبنات في جدة.
- ٣- دعم مشروعات أبحاث الإعاقة ومرافق المعاقين.
- ٤- دعم مراكز أبحاث وعلاج أمراض القلب.
- ٥- دعم أبحاث الشيخوخة والخرف بجامعة الملك سعود بالرياض.
- ٦- دعم صندوق الحياة الفطرية.
- ٧- دعم مشروع إعداد أطلس الصور الفضائية للمملكة العربية السعودية.
- ٨- تأسيس مركز الأمير سلطان الحضاري في حائل.
- ٩- رعاية مشروع الأمير سلطان بن عبد العزيز للمحافظة على الصقور.
- ١٠- إنشاء مدارس روضة الأجيال في فلسطين.
- ١١- دعم مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بمبلغ عشرة ملايين ريال سنوياً.
- ١٢- دعم جامعة الأمير فهد بن سلطان بمنطقة تبوك.
- ١٣- دعم جامعة الملك سعود بمبلغ (١٠) ملايين ريال سنوياً.
- ١٤- دعم المدرسة السعودية للأيتام في باكستان.
- ١٥- دعم المشروع الطبي (بكشجري) في باكستان.
- ١٦- دعم مركز معالجة الأمراض السرطانية في المغرب.
- ١٧- دعم جامعة الأزهر في مصر.
- ١٨- دعم مأوى للبنات في الفلبين.

سمو الأمير سلطان يشرف حفل تخريج الدفعة الرابعة لطلبة معهد التدريب الفني ١٣٨٧ هـ

- ١٩- دعم المركز الإسلامي في اليابان.
- ٢٠- دعم المجلس الأعلى للمساجد في ألمانيا.
- ٢١- دعم المؤسسة الثقافية بجنيف.
- ٢٢- دعم الهيئة العربية العليا في فلسطين.
- ٢٣- دعم مشروع الموسوعة عن القضية في فلسطين.
- ٢٤- دعم مركز سلطان لجراحة الماطير في كوسوفا.
- ٢٥- دعم وتمويل برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي للمنح البحثية والمتخصصة بجامعة الملك سعود.
- ٢٦- تمويل ودعم الجمعية السعودية للاقتصاد والجمعية السعودية للإعلام والاتصال بجامعة الملك سعود.
- ٢٧- دعم الكراسي العلمية بجامعة الملك سعود بمبلغ (٥٠) مليون ريال سعودي.
- ٢٨- دعم عدد من الجمعيات والفاعليات العلمية بالجامعات السعودية.



رعاية الأيتام:

بين مدير عام رعاية الأيتام في وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور / محمد الحربي أن عدد الأيتام المستفیدین من مساعدات صاحب السمو الملكي الأمير الراحل / سلطان بن عبد العزيز - ولی العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام - يبلغ ٢٣٨٢ يتيمة ويتيناً . وأوضح مدير عام رعاية الأيتام في وزارة الشؤون الاجتماعية أن المساعدات كانت تقدم من ولی العهد في عيد الفطر والأضحى المبارك سنوياً ، وتشكل عيدية ولمسنة إنسانية حانية من الفقيد . وقال الدكتور / محمد الحربي : " إن آخر دعم قدمه الأمير / سلطان بن عبد العزيز للأيتام تمثل في إنشاء مركز لهم في الدمام يستجيب لمتطلباتهم واحتياجاتهم الملحة "

دعم الجهد لحفظ القرآن الكريم:

انطلقت في الرابع والعشرين من شهر رجب ١٤٢٢هـ المقابل للسادس والعشرين من شهر يونيو ٢٠١١م في العاصمة الإندونيسية جاكرتا مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود السنوية لحفظ القرآن والسنة النبوية لدول جنوب شرق آسيا وجمهوريات أوزبكستان ، وطاجيكستان ، وكازاخستان وقرغيستان في آسيا الوسطى.

وتهدف المسابقة . التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في مكتب الملحق الديني بسفارة خادم الحرمين الشريفين بجاكرتا بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية للعام الخامس على التوالي . إلى تشجيع أبناء المسلمين بدول جنوب شرق آسيا وجمهوريات آسيا الوسطى على حفظ كتاب الله الكريم وتجويده وترتيله وحفظ السنة النبوية ، وربط الجيل الجديد بكتاب الله الكريم وسنة نبيه . صلى الله عليه وسلم . وتنمية صلتهم بهما والاهتداء بأحكامهما والخلق بأدابهما ، وتحصين أبناء المسلمين بغرس العقيدة الصحيحة في قلوبهم وبما يحميهم . بإذن الله . من الأهواء والفتن ، وتنمية الرابطة الأخوية بين مسلمي دول جنوب شرق آسيا .



الدعم المبارك:

وفي حديث لعدد من كبار المسؤولين في الوزارة عن المسابقة، قال معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ : إن مسابقة الأمير سلطان بن عبد العزيز التي تبلغ عامها الخامس، تلقى العناية من لدن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ، حيث تكفل - رحمة الله - بجوائزها وسائل تكاليفها على نفقه سموه الخاصة ابتناء ما عند الله ، وأن يجزيه خير الجزاء لقاء هذا الدعم السخي ؛ لتشجيع أبناء دول جنوب شرق آسيا ، مؤكداً أن

هذا الدعم المبارك الذي لا يدع مجالاً للشك في اتساع جو المنافسة الشرفية والأخوة والعلقة المتنية التي تربى البلدين السعودية وجمهورية إندونيسيا .

سلمان الوفاء و سلطان الخير



سلمان الوفاء وسلطان الخير



الأمير سلمان قريب من الفقيد طوال رحلته العلاجية

سلمان الوفاء و سلطان الخير

وقد استبشر الناس خيراً، يوم التاسع من يناير ٢٠٠٩ م حيث يعلن بيان الديوان الملكي أن الأمير سلطان وصل إلى المغرب قادماً من الولايات المتحدة بعد إجراء فحوصات طبية وصف البيان نتائجها بـ«المطمئنة»، أكد هذا الفرحة ومتناها في قلوب الناس تصريح الأمير خالد بن سلطان، مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية يوم الـ ١٥ من يناير من نفس العام الذي أفاد فيه : أن نتائج علاجولي المهد كلها مطمئنة، وأنه في نقاشه في المملكة المغربية وسيعود إلى نيويورك بعد شهر تقريباً لاستكمال العلاج والفحوصات.. كان وجهه يطل على الناس بين الفينة والأخرى يحمل الابتسامة العريضة نفسها وسلمان لا ينفك واقفاً إلى جواره ، رأيناه في مهرجان الجنادرية للسنة الفائتة واقفاً كالطود يلوح بيديه باستبشر وتهلل ، يراقص الراقصين ، ويحيي الحيين ، ما بعث في قلوبهم طمأنينة تامة على صحة سموه ، والأعين لا تبرح الأخ الوفي سلمان ، الذي أصبح لدينا معادلاً موضوعياً لسلطان الخير.



ويتوارد في استقبالاته



سلمان الوفاء وسلطان الخير

هذه المعادلة الموضعية تتجسد في روح مقسمة على جسدين ، حتى لنحال أنتا عندما تنظر الى سلطان وكأننا نبصر سلمان والعكس صحيح ، هذا التماهي البديع خلق حالة تاغمية فريدة قل أن يوجد بها الزمان أو يعيها المنطق إذ لا منطق مع لغة الحب ، والوفاء الصادق ، لم يكن يسقط في روعنا عندما أعلن الديوان الملكي في ٢١ من فبراير عن وصوله إلى نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية، لتابعة الفحوصات الطبية اللازمة والعلاج، وذلك إثر إثنائه لفترة تقاهة محددة بشكل مطمئن، قضاهما في مدينة أغadir بالمغرب، أنها ستكون الرحلة الأخيرة



الأمير سلمان قريب من الفقيد طوال رحلته العلاجية



وأنه سيترجل عن ظهر الجواد ، لم يكن المواطن العاشق لسلطان الخير أن مستقبليه وأخيه الوفي سلمان الذين كان من بينهم أخوه الأمير نايف بن عبدالعزيز، والأمراء، وأنجاله ، هم في مراسم عزاء أخيه وتأبين غير معلن للقدر القادم ، ليطوي سلمان الوفي أيامه ويصل ليله بنهاهه يغدق على طريح الفراش ، كل صبابات القلب والروح والجسد ، كي يجلو عن روحه وحشة الفراق على الرغم من كلام الأمير الوفي عنه بقوله : (وخلال الأشهر الماضية كان لي شرف مراقبة سموه الكريم في أثناء رحلته العلاجية التي امتدت لأكثر من عام، فما رأيت منه جزعاً أو خوفاً أو ترداً، وإنما كانت الابتسامة لا تفارقه واليقين بحكمة رب العالمين ولطفه لا يغيب عن باله، وكان مؤمناً أشد الإيمان بأن ما يقدره الله على الإنسان من أمور إذا ما تقبلها الإنسان بالرضا والشكر تتقلب إلى منحة من رب العالمين يؤجر عليها الإنسان في دنياه وأخرته).

ليكشف صفة من صفات أخيه سلطان وهي الصبر على الابتلاء والتجلد عند الشدائـ . ظل سلمان الوفي غائباً عن مسؤولياته ، وألسن تسأل والقلوب تتوالى انقباضاتها ، والأفاسـ تحتبس ، جراء ما يصل إليها من نثار معلومات قلقـ حتى خط القدر كلمـة الأخيرة وأطلقت الأعـين عـناها مجـهـشـة بالبكـاء ، الصـغارـ والـكـبارـ ، النـسـاءـ والـرـجـالـ إنـما فـراقـ الخـلـ الـوـفيـ لـأخـيهـ سـلـطـانـ الـخـيرـ يـفـوقـ ماـ تـقـرـجـتـ بـهـ الصـدـورـ حـزـنـاـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ مـاـ يـصـفـهـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـ الـأـمـيـرـ سـلـمـانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ وزـيـرـ الدـفـاعـ، وـرـئـيـسـ مـجـلـسـ أـمـنـاءـ مـكـتبـةـ الـمـلـكـ فـهدـ الـوطـنـيـ قـائـلاـ (ـلـيـسـ مـنـ الـيـسـيرـ الـحـدـيـثـ عـنـ سـيـديـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـ الـأـمـيـرـ سـلـطـانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ، فـإـلـإـنـسـانـ مـهـمـاـ بـلـغـ مـنـ الـقـرـبـ مـنـ سـمـوـ فـلنـ يـحـيـطـ بـجـوـانـبـ حـيـاتـهـ الـمـتـعـدـدـةـ وـالـمـتـشـعـبـةـ سـوـاءـ مـنـهـ جـهـودـهـ يـفـقـدـ فـيـ خـدـمـةـ هـذـاـ الـبـلـدـ الـعـزـيزـ، أـوـ مـاـ يـقـدـمـهـ يـفـقـدـ فـيـ مـجـالـاتـ الـخـيرـ الـمـخـتـفـيـةـ الـمـعـلـنـ مـنـهـ وـالـخـفـيـ حـتـىـ استـحقـ عـنـ جـدـارـةـ لـقـبـ (ـسـلـطـانـ الـخـيرـ)ـ .ـ

رحم الله سلطان الخير وأحسن عزاء الأمـيرـ الـوـفيـ صـاحـبـ السـمـوـ الـمـلـكـ الـأـمـيـرـ سـلـمـانـ بنـ عبدـ العـزـيزـ حـفـظـهـ اللهـ ذـخـراـ لـوـطـنـهـ وـمـتـعـ بـهـ أـمـتـهـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـسـلـامـيـةـ .ـ



وهـذـهـ الصـورـةـ الـمـعـبـرـةـ الـتـيـ تـعـيـدـ أـمـامـنـاـ اـكـتـشـافـ كـلـ هـذـاـ الحـبـ الـمـبـثـوـتـ بـيـنـ الـأـمـيـرـ الـرـاحـلـ الـكـبـيرـ سـلـطـانـ (ـأـبـوـ خـالـدـ)ـ وـأـخـيهـ الـأـمـيـرـ سـلـمـانـ..ـ وـهـيـ عـلـاقـةـ طـفـولـةـ، وـصـباـ، وـشـبابـ، وـرـجـولـةـ، وـصـحةـ، وـمـرـضـ وـمـوـتـ..ـ لـتـقـولـ فـيـ النـهـاـيـةـ:ـ سـلـمـانـ أـنتـ رـمـزـ الـوـفـاءـ .ـ

**سلام الوفاء
وسلطان الخير**





الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله ودعمه للثقافة والمعرفة

يعد رحيل ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز خسارة كبيرة للعمل الخيري والإنساني داخل المملكة وخارجها، كما هو فقد لأحد رعاة المعرفة والثقافة، وقد أسس سموه ولي العهد الراحل قواعد العمل الخيري باتجاه المعرفة إذ وهب سموه رحمة الله تعالى كل ما يخصه في مشروع الموسوعة العربية العالمية إلى مؤسسة الأمير سلطان الخيرية بحسب الدكتور أحمد الشويخات رئيس مجلس إدارة «الموسوعة العربية العالمية»، الذي أفاد في تصريحات متعددة بأن الراحل كان حريصاً جداً على إنجاز المشروع، وكان يتابع العمل ويوجه باستمرار لإنجاز العمل بصورة تليق بالثقافة العربية والإسلامية، وكان يعامل العاملين على المشروع الثقافياً بحس أبيوي مع صرامة مهنية أسهمت في تحقيق المواصفات التي كان يصبو إليها، وهي مواصفات الإتقان والدقة العلمية والتوازن وعدم الإساءة إلى الأديان والمعتقدات والثقافات والشعوب.

وعن لحظات صدور الطبعة الورقية الأولى يقول الشويخات: فور صدور الطبعة الورقية الأولى عام ١٩٩٦ م كان ولي العهد سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز في غاية السرور والفرح، وقد عبر سموه عن ذلك في الفيلم التوثيقي الذي عرض في حفل صدور الطبعة الأولى، مشيراً إلى أن الحلم الكبير قد تحقق.



الموسوعة العربية الصالحة

ومن العمل في بناء المشروع الكبير للموسوعة العربية العالمية وخاصة بعد الانتقال من النشر الورقي إلى النشر الرقمي يقول الشويخات: لكي نصل إلى أعمال الموسوعة «الجهة الناشرة» إلى مشارف هذا الإصدار الرقمي «الإلكتروني» للموسوعة وتتجزءه كان لابد من استثمار جهود سابقة والبناء على نتاج أكثر من عقد من الزمان من العمل المتواصل وعبارات سريعة عن هذا التاريخ قد تكون في السياق المناسب. ويؤكد الشويخات: أنه لأول مرة في تاريخ اللغة العربية وتاريخ التعليم العربي والإسلامي يكون بين أيدي منسوبين ومنسوبيات التعليم العام والعالي وفئات وشراائح المجتمع من المتعلمين ومثقفين وإعلاميين ومهنيين، مرجع علمي «ورقي» و«إلكتروني» شامل ومتعدد وعام باللغة العربية في نحو نصف مليون صفحة حاسوبية. ويتبع الشويخات: فمنذ عام ١٩٩٠ م توالى العمل حيث بصمت دون ضجيج إعلامي في إنتاج موسوعة عربية إسلامية عالمية كبرى معاصرة وعامة شاملة فكان إصدار الطبعة الورقية الأولى كاملة في ٢٠ مجلداً عام ١٩٩٦ م بتمويل كريم ومشكور من سمو الأمير الراحل سلطان بن عبد العزيز آل سعود ثم صدرت الطبعة الورقية الثانية عام ١٩٩٩ م وبتحديثات وتقديرات وإضافات على الطبعة الأولى في نحو ١٠٠٠٠ موضع بين مقالة جديدة وفقرة وصورة. وعن متابعة المستجدات الجديدة في العالم يؤكّد الشويخات: بالتأكيد هناك مزيد من التحديات والتقديرات ومزيد من المواجهات العربية والإسلامية للمواد والتطوير التقني بتصميم قواعد البيانات المناسبة وباستحداث محرك بحث خاص لمواد الموسوعة، وتجهيز البيانات «نصوصاً وصوراً وخرائط وجداول وإيضاحات ورسومات تعليمية ووسائل أخرى» وإدخالها ومراجعتها، والتحسينات الجمالية الإخراجية، والاختبارات والتجربيات الفنية، وعلى صعيد التحرير والتحديثات والتقديرات.

وخلال هذه القول أنه لم يقتصر عطاء الأمير سلطان بن عبد العزيز، على المجال الخيري، بل شمل الجوانب الثقافية. وكان أبرز وجوه هذا الدعم «الموسوعة العربية العالمية». وهي عمل موسوعي «ضخم»، اعتمدت في بعض أجزائها على النسخ الدولية من دائرة المعارف، وشاركت في إنجازها أكثر من ألف عالم ومؤلف ومترجم ومحرر، ومرجع علمي ولغوی، ومخرج فني، ومستشار ومؤسسة من جميع البلدان العربية.

وتعد «الموسوعة العربية العالمية»، أول وأضخم عمل من نوعه وحجمه ومنهجه في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية. وهي عبارة عن ١٧ ألف صفحة، يضمها ٣٠ مجلداً، باللغتين الإنكليزية والعربية. وتحوي الموسوعة ٢٠ ألف صورة وخرائط، إضافة إلى ٥٠٠ مقطع صوتي، وذلك في النسخة الإلكترونية من الموسوعة.

وحظيت الموسوعة بشهادة عدد من المسؤولين والأكاديميين، إذ قال عنها الدكتور الراحل غازي القصبي: «إن صدور هذه الموسوعة العالمية يمثل حدثاً فكرياً في تاريخ الثقافة العربية». وقال الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد: «هذه الموسوعة إنجاز حضاري عظيم، ومبادرة عربية أصيلة».

وعلى المستوى العالمي: أشاد بها رئيس تحرير دائرة المعارف العالمية وليم ريتشارد ديل، إذ قال: «صدر هذه الموسوعة العالمية إنجاز علمي فريد في تاريخ اللغة العربية، فهي أول موسوعة عامة كبرى تصدر باللغة العربية، أسهم في إنتاجها آلاف العلماء من أنحاء العالم». وعلى نفس الصعيد، تحدث عن الموسوعة المدير العام السابق للمنظمة الدولية للتربية والتعليم والثقافة (اليونسكو) فيدريكو مايور، فقال: «إن إصدار هذه الموسوعة يؤكد أن العالم العربي والإسلامي يستطيع أن ينجز عملاً يضاهي كبرى الموسوعات العالمية المعاصرة».



لهم من أحب



البررة

لآلئ من الحب

تسليط الضوء على مرحلة تربيته وتعلمه الأول وعلى معلميه وزملائه، وقدم في هذا الفصل صورة لسلطان بن عبد العزيز التلميذ المخلص لأساليب الملك عبد العزيز التربوية من واقع ما كتبه معلموه في هذا المرحلة، وما نشرته الصحف آنذاك، فقد كان سلطان تلميذًا نبيهاً وكان منذ صباح خطيباً جريئاً، وقد تم حصر الخطاب التي ألقاها في هذه السن الباكرة كما سجلت ذكريات زيارات الملك عبد العزيز للمدرسة التي يتعلم فيها أبناءه ومنهم سلطان، وكان لا بد للفصل الأخير من هذا الباب أن يتحدث عن انعكاس هذه الأساليب التربوية العظيمة من الأب والأم على شخصية ابنهما سلطان، وأثرها في تربيته لأبنائه.

وتعرض الباب الثاني في خمسة فصول لعلاقة سلطان بن عبد العزيز بأخوانه الملوك، ففي الفصل الأول يوضح الكتاب كيف وجد سلطان في شخص أخيه الأكبر سعود عطف الأبوة ومراعاتها وأريحية الأخوة الحقة وصدقها عندما تولى أول منصب وزاري في عهده وعيّن وزيراً للزراعة، وقد أحب الملك سعود أخاه سلطان وقربه إليه بعد ما لمس نبوغه وأسند إليه وزارتين بعد الزراعة وهما: المواصلات ثم الدفاع. وفي الفصل الثاني: يُبين كيف أحب الملك فيصل سلطان حباً كبيراً وصحبه معه في معظم رحلاته، وقد استعرض الكتاب في هذا الفصل الأحداث الجسام التي عاشها الأمير سلطان مع الملك فيصل وبالقرب منه، وخصوصاً الأحداث التي أدت إلى هزيمة سنة ١٩٦٧م، وملابسات المصالحة التاريخية التي شهد عليها الأمير سلطان بين الفيصل وعبد الناصر. وفي الفصل الثالث: كان الملك خالد قدوة لأخيه سلطان في الفضائل الإنسانية، ونموذجًا حياً في الخلق العظيم، فقد شهد سلطان إلى جوار الملك خالد تدفق الثروة وفيض الخيرات وشارك في توظيفها لخدمة التنمية الوطنية وبناء جيش قوي. وفي الفصل الرابع: عاش الأمير سلطان مع الملك فهد قرابة ربع قرن، شارك معه في معركة البناء

(لآلئ من الحب)، كتاب علمي منهجي موثق عن فقيد الأمة سلطان بن عبد العزيز (سلطان الخير) - رحمة الله - صدر مؤخرًا عام ١٤٢٢هـ، عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر بالرياض. دقيق في معلوماته، ثري بالصور، مجلد ضخم، يقع في سبع مئة وثلاثين صفحة، من الحجم الكبير، ذو طباعة أنيقة، وإخراج جميل، يُعدُّ مرجعاً علمياً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه لكل باحث ودارس يتناول سيرة ومسيرة (سلطان الخير) - رحمة الله - .

قدم لهذا الكتاب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز بقوله: «الأمير سلطان شاهد على عدة عصور، وشارك في النهضة التي شهدتها المملكة خلال عهد الملك عبد العزيز وعهود إخوانه الملوك الميامين على مدى أكثر من ستين عاماً، وسيرته مثل سيرة أخيه (فهد، وعبد الله) مليئة بالكفاح والدورات وال عبر التي يحتاجها أبناء هذا الجيل ليعرفوا كيف كنا وكيف نحن الآن».

وفي تصديره لهذا الكتاب يقول خالد بن حمد المالك، رئيس تحرير صحيفة الجزيرة: «لو وجدنا ما هو أغلقى من "لآلئ من الحب" لجعلناه عنواناً لهذا الكتاب، ولكننا انتقينا (اللآلئ) دون غيرها من كنوز المجوهرات لتوصيف هذا الحب الذي جمع سلطان بن عبد العزيز بمحببه الذي - ربما - لا تعبر عنه كل أنواع وأشكال المجوهرات لتجسيد هذا التناغم الجميل بين سلطان ومحببة الناس له».

يتضمن هذا الكتاب اثني عشر باباً، كل باب يحتوي على عدد من الفصول، يتكون الباب الأول من أربعة فصول، ففي الفصل الأول: كان استعراض الأحداث التاريخية التي عاشتها المملكة بقيادة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - قبيل ولادة سلطان بن عبد العزيز - رحمة الله - ومدلول اختيار الملك عبد العزيز لهذا الاسم، والاستشاري الذي رافق مولده، وفي الفصل الثاني: كانت وقته مع والدته العظيمة حصة بنت أحمد السديري، ومنهجها في تربية الأبناء بحيث استطعنا أن نقول إن أسلوبها في تربية الأبناء مدرسة خرجت لهذا الوطن ملوكاً وأمراء عظاماً، وهم الملك فهد والأمير سلطان والأمير عبد الرحمن والأمير تركي والأمير نايف والأمير سلمان والأمير أحمد، وفي هذا الفصل تم



الخدمة الهاطقة على أوسع نطاق، واستخدمت الطائرات لأول مرة في نقل البريد، وشهدت الموانئ الرئيسية في المملكة توسيعاً وتحسيناً في الخدمات لم يسبق له مثيل.

وفي خمسة فصول يتحدث الباب السادس عن القوات المسلحة السعودية بكل فروعها الأربع: البرية، والبحرية، والجوية، والدفاع الجوي. استعرض الفصل الأول: إنجازات سلطان في عهود إخوانه الملوك الميامين، وتناول الفصل الثاني: القوات البرية، والثالث: القوات الجوية، والرابع: البحرية، والخامس: الدفاع الجوي. أو ما يطلق عليه قوة الردع الإستراتيجي.

وأفرد الباب السابع للحديث عن الصروح العلمية التي أنشأها سموه - رحمة الله - لكافة فروع القوات المسلحة. جاء الفصل الأول بعنوان: اهتمام سلطان بن عبدالعزيز بالعلم ورعايته لارتقاء بالتعليم وتطوير مؤسساته العسكرية في القوات البرية. والفصل الثاني: عن مشروعات التحديث للصروح العلمية في القوات الجوية ابتداءً من كلية الملك فيصل التي تفتخر بها المملكة بين الدول إلى المشروعات العملاقة. وفي الفصل الثالث: يستعرض الكتاب، اهتمام سلطان بالتدريب في معاهد قوات الدفاع الجوي واهتمامه بتأهيل الكفاية البشرية القادرة على التعامل مع مستجدات العلم الحديث التي تعد كلية الملك عبدالعزيز للدفاع الجوي واحدة من مفاخرها على مستوى المنطقة العربية.

والباب الثامن، يتناول في أربعة فصول الأنشطة والخدمات غير العسكرية التي تقدمها وزارة الدفاع، فالفصل الأول: يستعرض مشاركة القوات المسلحة السعودية في خطط التنمية الوطنية. ويتحدث الفصل الثاني: عن مراحل تطور مستشفىات القوات المسلحة والتطور التقني العالي الذي بلغته، وكفاية أطبائها المشهود لهم عالمياً في كثير من التخصصات.



والتنمية، وتشيد إنجازات الصروح الكبرى. وفي الفصل الخامس: يستكمل سلطان مسيرة الحب والولاء والبناء مع أخيه خادم الحرمين الشرفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فيسجل منذ مبايعته ملكاً وحتى وفاة سلطان - رحمة الله - صفحات ناصعة في تاريخ الأخوة والولاء والإنسانية وخدمة الوطن والأمة. ويكون الباب الثالث من ثلاثة فصول عن سلطان بن عبدالعزيز وإمارة الرياض، فكان الفصل الأول: استعراضًا لحالة مدينة الرياض وضواحيها قبيل تعيين الملك عبدالعزيز الأمير سلطان أميراً عليها. وتناول الفصل الثاني: حكمة الملك عبدالعزيز في تعيين ابنه الشاب اليافع سلطان أميراً على الرياض بعد أن بدأ تدربيه على الإدارة صغيراً بتعيينه رئيساً للحرس الملكي. وتناول الفصل الثالث: الإنجازات التاريخية التي حققها الأمير سلطان في مدينة الرياض، إذ قام سموه - رحمة الله - بتنفيذ خطة الملك عبدالعزيز لتوطين البدو، وأدخل نظام العمد، وقسم الرياض إلى حارات لتسهيل أنظمة الخدمات، وتم في عهده لأول مرة في تاريخها إضاءة الكهرباء وسفلتة الشوارع وتوصيل المياه إلى المنازل.

ويتعرض الباب الرابع لأول وزارة تولاها سلطان بن عبدالعزيز بعنوان: (سلطان وزير الزراعة)، ويقع في ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول: الأهداف الإستراتيجية التي وضعها سلطان لوزارة الزراعة، ما يثبت حكمة الملك عبدالعزيز في اختياره لهذا المنصب في التشكيل الوزاري الأول الذي نفذه الملك سعود من بعده. ويناقش الفصل الثاني قدرة سلطان على التخطيط البعيد المدى من خلال اهتمامه في تلك المرحلة المبكرة بالثروة الحيوانية، ووضع أسس الحجر الحيواني، والصحي، واتخاذ التدابير لحماية البيئة والتخطيط لإنشاء بنك زراعي تحقق فيما بعد. وطرق الفصل الثالث: لريادة سلطان في التعليم والإرشاد الزراعي.

والباب الخامس بعنوان: (سلطان بن عبدالعزيز وزير للمواصلات) يشتمل على أربعة فصول، الأول وقفة تاريخية لما تم إنجازه في المواصلات والاتصالات في عهد الملك عبدالعزيز. وفي الفصل الثاني: نوقشت التحديات التي واجهها سلطان في وزارة المواصلات. وكان الفصل الرابع: تطور الموانئ والخدمات السلكية واللاسلكية في عهد وزارة الأمير سلطان، حيث انتشرت

الفصل الرابع: عن سلطان وفيض الخير الذي ليس له حدود وعن أياديه البيضاء التي امتدت إلى كل محتاج على وجه الأرض، وفي كل مكان. ويقدم الفصل الخامس: لجنة الأمير سلطان للإغاثة نموذجاً يتوج أعماله الخيرية الإنسانية.

وأفرد الباب الثاني عشر، بفصوله الستة لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية، تناول الفصل الأول: المؤسسة والتعريف بها، والفصل الثاني: عن أنشطة مدينة سلطان بن عبدالعزيز للخدمات الإنسانية، ودورها المتعدد الوجه. والفصل الثالث: عن مركز سلطان بن عبدالعزيز للعلوم والتكنولوجيا الذي يهدف إلى تنمية الأفكار والموضوعات العلمية وتبسيطها، ويعُد عالمياً أحد شواهد التنمية الحضارية في المملكة. ويصف الفصل الرابع: برنامج سلطان بن عبدالعزيز للاتصالات الطبية (ميد يونت) الذي يسهل إمكانية المشاركة الفعالة مع أهم المنظمات والمؤسسات الطبية والعلمية في العالم. ويتناول الفصل الخامس: المناشط الأخرى لمؤسسة سلطان، برنامج مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الخيرية للتربية الخاصة لإعداد وتأهيل المختصين في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرنامج الإسكان الخيري للمؤسسة يعد نموذجاً حيّاً لما كان يوليه الأمير سلطان - رحمة الله - من اهتمام بقضية التنمية الاجتماعية وخدمة الإنسان، وكذلك أيضاً الصندوق الخيري لمعالجة المرضى من الفقراء والمساكين. ويقدم الفصل الأخير: عرضاً لأهم إنجازات مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز الإنسانية في مختلف المجالات.

وختاماً؛ فإن هذا الكتاب فريدٌ في موضوعه، ومرجع علمي مهم للباحثين وجمهور القراء والمهتمين بهذه الشخصية الاستثنائية التي لم تذكر جهداً في خدمة دينها ووطنه وملكها والإنسانية جمعاء، ولشمول الكتاب على جوانب كثيرة من سيرته المباركة ومسيرته الخيرة - رحمة الله - .



أما الفصل الثالث: فيتعرض لاهتمام سلطان بن عبدالعزيز بر رسالة التعليم والطباعة والنشر في وزارة الدفاع والطيران من خلال تكريس سموه - رحمة الله - لفكرة التلازم بين الثقافة والتعليم والتدريب في المؤسسات العسكرية. ويتبع ذلك في الفصل الرابع: اهتمام الأمير سلطان بالتوعية الدينية والنشاط الرياضي بالقوات المسلحة.

وكان الباب التاسع، عن آفاق الشخصية العربية والعالية للأمير سلطان بن عبدالعزيز، وذلك في ثلاثة فصول، يتحدث الأول منها: عن الموسوعة العربية العالمية التي كانت ولا تزال من أهم الإنجازات الثقافية العربية. والفصل الثاني: يستعرض رحلات الأمير سلطان على مدى ستين عاماً لكل دول العالم. والفصل الثالث: يوثق لتحسين من أهم خطب وكلمات الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وهما الكلمتان اللتان ألقاهما في الأمم المتحدة.

يتكون الباب العاشر، من ستة فصول عن الريادات الأساسية التي قادها سلطان بن عبدالعزيز في مجالات التنمية الاقتصادية، والاجتماعية وطنياً وعربياً. فالفصل الأول عن ريادة سموه - رحمة الله - في مجال البيئة. واستعرض الفصل الثاني ريادة سموه لبرنامج الحزن الإستراتيجي السعودي. وفي الفصل الثالث: نرى إنجازات ريادة سلطان - رحمة الله - لمعطيات التوازن الاقتصادي السعودي من خلال إيمانه العميق بأن الريادة الاقتصادية لأي دولة يجب أن تتمثل في امتلاكها للتقنية والقدرة على تطويرها. أما الفصل الرابع: فقد عكس اهتمام سلطان بالنهضة السياحية، حيث أنشأ كلية لعلوم السياحة والفنقة، ولا بد أن تتعكس هذه الريادات على اهتمام سلطان بالعلم والتعليم، وهو موضوع الفصل الأخير من هذا الكتاب.

أما الباب الحادي عشر، فقد خُصص في خمسة فصول للحديث عن الآفاق المشرقة في حياة سلطان بن عبدالعزيز، وفي الفصل الأول: سلطان حاصل الجوائز يرصد الكتاب الكم الكبير من الجوائز التي تلقاها سموه في مختلف المجالات وأهمها: المجال الإنساني. والفصل الثالث: عن اهتمام سلطان بن عبدالعزيز بخدمة القرآن الكريم وعناته ببيوت الله. أما

لآلئ من الحب



من أقوال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - رحمه الله -

« الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - قدوة لنا ولأبنائنا في العمل
الدؤوب المخلص الذي لا يتوقف من أجل هذا الوطن ومن أجل
العرب والمسلمين في كل مكان »



« الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - مقدرة فائقة في معرفة معادن
الرجال واختبار قدراتهم ، وكفاءة الرجل عنده تسبق كل
الاعتبارات »



« إن أوامر سيدي الوالد الملك عبد العزيز واضحة وصريحة بشأن
توفير كل وسائل الحياة الحديثة لأبناء هذا الشعب الأصيل »



« الوفاء صفة إنسانية وهي أعظم ما يقدمه الإنسان للقادة العظام
الذين خدموا وطنهم وأبناء الوطن ومن كان ولاة لله وحده
لابد أن يكون صاحب وفاء للمخلصين »



«عندما اتخذ الملك عبد العزيز من الرياض عاصمة ملوكه أعاد لها مجدها التاريخي وربطها بعجلة الحضارة وفتح أبوابها على العالم المتمدن»



«إننا نهتم بالإنسان قبل الآلة، والآلة يمكن شراؤها من أي بلد لكن الإنسان يحتاج إلى الاهتمام والعناية ورفع روحه المعنوية»



«إن الأمن والسلام من أهم الأمور التي نحرص عليها لبلادنا وشعبنا وهذا ديدن هذه البلاد منذ أن أسسها الملك عبد العزيز رحمه الله ونسعى إلى كل ما من شأنه استباب الأمن والسلام لدول العالم»



«ليس لطلب العلم حد يقف عنده، ونحن نحترم العلماء، وندعم التعليم الذي يصنع الحضارات العظيمة ، وهو الأساس الذي قامت عليه حضارة الإسلام بعد الإيمان»



«ليس لنا من هدف نحو خدمة الإنسانية سوى مرضاة الله وحده، فهـي إن لم تكن من باب عون المسلم لأخيه المسلم فهي من باب عون الإنسان لأخيه الإنسان»



«إن خدمة العقيدة الإسلامية من أوجب واجبات الدولة السعودية ، ورسالة حكامها منذ قيامها، وستستمر في أدائها لا يُؤخـرنا عنها شيء، أبداً حتى يأتي أمر الله»

من أقوال صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز -رحمه الله-

قالوا عن سلطان الخير

الملك فيصل: سلطان يعين الناس على نفسه..

الملك عبدالله : سلطان نحسبه ولا نزكيه على الله رجلاً مقداماً في فعل صالح الأعمال وأذكاها تقرباً إلى ربه
وخدمة لعقيدته ووطنه ومواطنه

الأمير نايف : الأمير سلطان "قدم لوطنه الكثير منذ شبابه، منذ أن كان أميراً للرياض حتى وصوله وليناً للعهد -
رحمه الله -، ولو أعمارنا تعطى لأعطيه أعمارنا، ولكننا مسلمون، مؤمنون، نرضي بقدر الله".

و كل ما للأمير سلطان - رحمة الله - من آثار وتعامل " دروس أخذناها، وإن شاء الله نتذذها منهجاً بعد منهج
خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي هو امتداد ملوك السعودية، حتى القمة الملك
عبد العزيز - رحمة الله -. "



صور نادرة



القوات المسلحة تباعي جلاله الملك فيصل بن عبدالعزيز



الملك سعودي المشاري، في مؤتمر قمة منظمة الدول الإسلامية في الرباط



جانب من استقبالات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ويظهر في الصورة صاحباً السمو الملكي



جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مع أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح في قصر السيف العاشر.



جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود يؤدي الصلاة في المسجد خلال زيارته الرسمية لأحدى الدول الإسلامية



جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود يؤدي العرضة السعودية ومع جلالته عدد من أصحاب السمو الأمراء،



سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز أثناء زيارته الرسمية لـ القاهرة و معه الطالبة السعوديون



شاه إيران محمد رضا بهلوي يستقبل الأميرين عبدالله بن عبدالعزيز وسلطان بن عبدالعزيز ضمن الوفد المرافق



صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود في إحدى المناسبات الوطنية .



صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع ولی عهد البحرين سمو الشيخ حمد بن عیسیٰ آل خلیفة



صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز يشاهدان بعض الوثائق



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - والملك عبد الله بن عبد العزيز، ويظهر معهما سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز أثناء زيارته إلى لبنان. يظهر في الصورة أثناء أداء الصلاة



وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود يلتقي بوزير الداخلية الكويتي



وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز ورئيس الحكومة اللبنانية صائب سلام



وزير الدفاع والطيران السعودي سلطان بن عبد العزيز بين مودعيه في مطار الرياض



